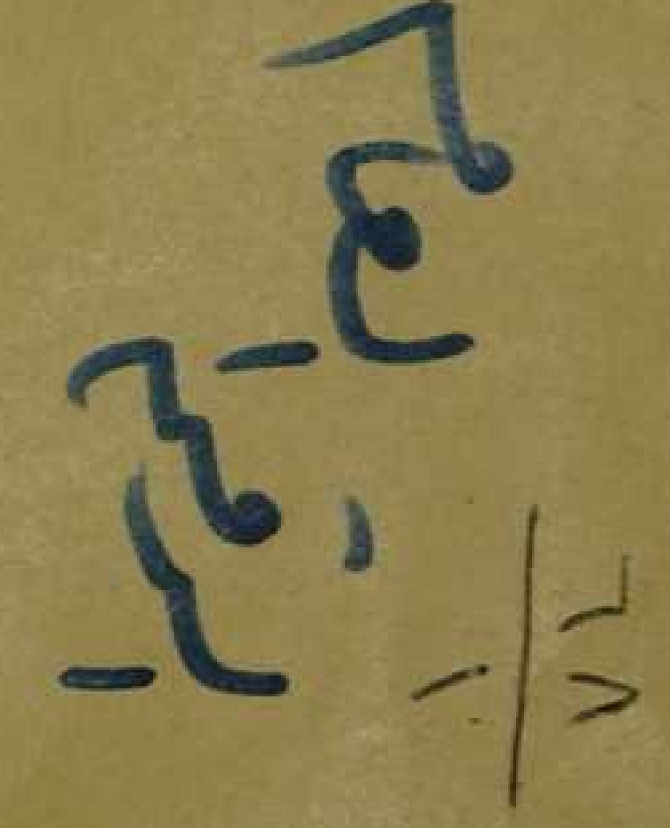
Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... : الرقم   Date .... : التاريخ



818
ر.ح

الرسالة الحاتمية ، للحاتمي، محمد بن الحسن-٣٨٨هـ
كتبت في القرن الثامن الهجري تقديرا
٢٣ق ١٠، ١١س ٢٧x١٨ســم
نسخة نفيسة ، خطها نسخ نفيس طبع .
٥٩٦٤ الاعلام ٦: ٣١٢، معجم المطبوعات ٢: ١٩٦٦
١- الأنواع الأدبية الاخرى، ادب اللغة العربية
٢- الارسطيه؛ الفلسفة اليونانية أ- المؤلف
ب- تاريخ النسخ ج- الموضحة د- مرافقة شعر المتنبي
لكلام ارسطو .

ف

رسالة المسماة بالحاتمية رحم الله واضعها وعفى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ارسطاطاليس

اعظم الناس محنة من قل ماله وعظم محله

فلا مجد في الدنيا لمن قل ماله ولا مال في الدنيا لمن قل مجده

قال ارسطاطاليس

بالغريزة يتعلق الادب لا بتعادم السن

واذا الحلم لم يكن في طباع لم يحلم تقادم الميلاد

قال ارسطاطاليس

الايتلاف بالجواهر قبل الايتلاف بالاجسام

اصادق نفس المرء قبل جسمه واعرفها

قال ارسطاطاليس اذا لم يصن بالمال ابناء الجنس وتعلق به اعداء النفس فما تصنع الاعراض الاعواص في فعله والتقدم

مما أضرّ بأهل العشق أنهم هووا وما عرفوا الدنيا ولا فطنوا

قال ارسطاطاليس من صحة السياسة

ان يكون الانسان مع الايام كما احدثت سنة عمل

بحسب السياسة

كلما انبتت الزمان قناة ركّب المرء في القناة سنانا

قال ارسطاطاليس

ليس من الحزم افناء النفوس في طلب الشهوات

بل في درك العلم العلوي

ومراد النفوس اصغر من ان تتعادى فيها وان تتفانا

قال ارسطاطاليس

خوف وقوع المكروه قبل تناهي المحذور في الطبع



فقر الجهول بلا قلب الى ادب فقر الحمار بلا راس الى رسن

قال ارسطاطاليس ليس جمال ظاهر

الانسان بنافع له اذا كان ميت الحس من العلم

لا تعجبن مضيما حسن بزته وهل يروق دفينا جودة الكفن

قال ارسطاطاليس

الزيادة في الحد نقص في المحدود

متى ما ازددت من بعد التناهي فقد وقع ازديادي في انتقاصي

قال ارسطاطاليس

اقرب القرب مودات القلوب وان تباعدت الاجسام

وابعد البعد تنافر القلوب وان تدانت الاجسام

وأبعد بعدنا بعد التداني وأقرب قربنا قرب

قال ارسطاطاليس اذا كان البناء البعاد

على غير قواعد كان الفساد اقرب اليه من الصلاح

وما الحسن في وجه الفتى شرفا له اذا لم يكن في فعله والخلائق

قال ارسطاطاليس اذا تجوهرت

النفس الفلسفية لحقت بالعالم العلوي فلا تشتاق الى

الهمم الترابية ولا يعترضها تلك ه

ولذيذ الحياة اوقع في النفس واشهى من أن يمل واحلا

قال ارسطاطاليس الكلال

والملال يتعاقبان الاجسام لضعف آلة الجسم

لا لضعف آلة الحس

وإذا الشيخ قال أف فما مل حياة وانما الضعف ملا

قال ارسطاطاليس ه

الدنيا تطعم اولادها وتأكل مولودها

أبدا تسترد ما تهب الدنيا فيا ليت جودها كان بخلا

قال ارسطاطاليس اذا كانت الاشياء

فاعلة بالطبع لم تحمد على فعلها لان الشمس لا تحمد

على حرارتها وضوءها

رب أمر أتاك لا تحمد الفعال فيه وتحمد الافعالا

قال ارسطاطاليس الجبن رذيلة

كامنة في نفس الجبان واذا خلا بنفسه اظهر شجاعته

من الحلم ان تستعمل الجهل دونه اذا
اذا اتسعت في الحلم طرق المظالم

قال ارسطاطاليس

كل ما له اول تدعوا الضرورة الى ان له آخرا

انعم ولذ فللامور اواخر ابدا اذا كانت
لهن اوائل

قال ارسطاطاليس

النفوس المتجوهرة تترك الشهوات البهيمية طبعا لا خوفا

وترى الفتوة والمروة والابوة في كل مليحة ضراتها
هن الثلاث المانعاتي لذتي في خلوتي لا الخوف
من شنعاتها

قال ارسطاطاليس

اذا لم تتصرف النفوس في شهواتها ومرادها فحياتها
موت ووجودها عدم



ذل من يغبط الذليل بعيش رب عيش
اخف منه الحمام

قال ارسطاطاليس

الفرق بين الحلم والعجز ان الحلم لا يكون الا عن
قدرة والعجز لا يكون الا عن ضعف فليس للعاجز
ان يتسمى باسم الحليم وهو عاجز

كل حلم اتى بغير اقتدار حجة لاجي اليها
اللئام

قال ارسطاطاليس

النفس الذليلة لا تجد الم الهوان والنفس العزيزة
يؤثر وقعها يسير الكلام

من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت
ايلام

قال ارسطاطاليس

موت النفس حياتها وعدمها وجودها

كأنك بالفقر تبغي الغنى وبالموت في الحرب تبغي الخلودا

قال ارسطاطاليس على قدر بصيرة
العقل يرى الانسان الاشيا فالسالم الاشيا على
على حقايقها والنفس اللئيمة ترى الاشيا بطبعها

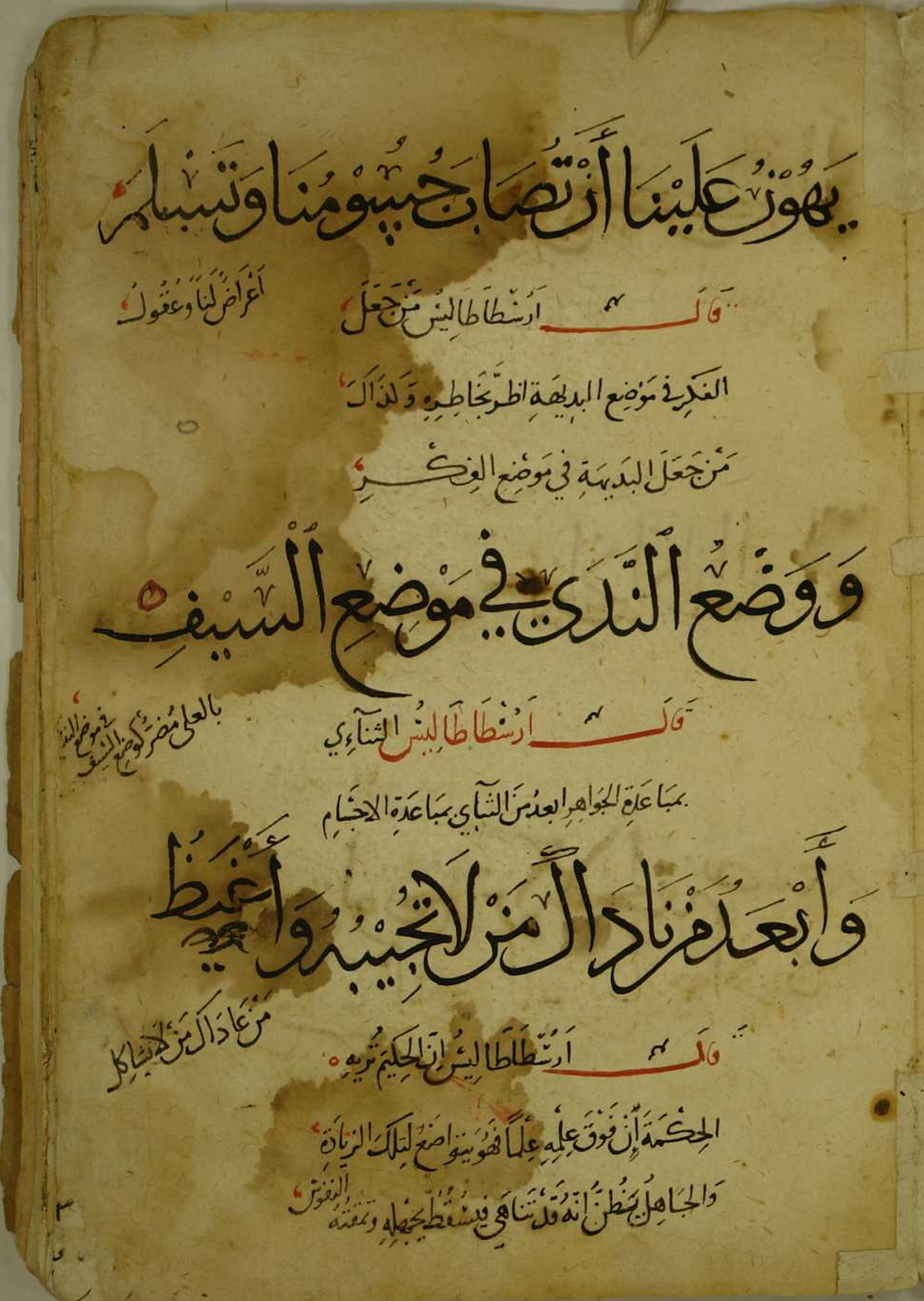
وما دل من يهوى بعف اذا خلا عفافي ويرضي الحب والخيل تلتقي

قال ارسطاطاليس من تخلى عن
الظلم بظاهر امره وعفة امر جوارحه وكان
مشاكاله بحواشيه فهو ظالم

واطراق طرف العين ليس بنافع اذا كان طرف القلب ليس بمطرق

قال ارسطاطاليس
علل الافهام اشد من علل الاجسام

يهون



يهون علينا ان تصاب جسومنا وتسلم اعراض لنا وعقول

قال ارسطاطاليس من جعل
الفكر في موضع البديهة اطرح خاطره ولذلك
من جعل البديهة في موضع الفكر

ووضع الندى في موضع السيف بالعلى مضر كوضع السيف في موضع الندى

قال ارسطاطاليس التنائي
بمباعدة الجواهر ابعد من التنائي بمباعدة الاجسام

وابعد من نادا من لا تجيبه واغيظ من عادا من لا يشاكل

قال ارسطاطاليس ان الحكيم تزيده
الحكمة ان فوق علمه علما فهو يتواضع لتلك الزيادة
والجاهل يظن انه قد تناهى فيسقط بجهله وتمقته النفوس

٣

وما البيت طيبي فيهم غير أنني بغيض إلى
الجاهل المتعاقل

قال ارسطاطاليس وقد رأى
غلاما حسن الوجه فاستنطقه فلم يجد عنده
علما نعم البيت لو كان فيه ساكن

فإن الجرح ينفر بعد حين إذا كان البناء
على فساد

قال ارسطاطاليس
بانفاذ سهم الحزم يدرك صحة العزم

مع الحزم حتى لو تعمد تركه لألحقه تضييعه
الحزم بالحزم

قال ارسطاطاليس
الأشكال لاحقة بأشكالها كما أن
الأضداد مباينة لأضدادها

وشبه

وشبه الشيء منجذب إليه وأشبهنا
بدنيانا الطغام

قال ارسطاطاليس لا يجد
لذة الحيوة من لا يجد لشهواته دركا ولأمره نصرفا

فلا توافقه الحياة وطيبها حتى يوافق
عزمه الانفاذا

قال ارسطاطاليس أواخر حركات
الفلك كأوائلها وإنشاء العالم كناشئه في الحقيقة لا في الحس

كثير حياة المرء مثل قليلها يزول وباقي عمره
مثل ذاهب

قال ارسطاطاليس
من نظر بعين العقل ورأى عواقب الأمور
قبل مواردها لم يخرج بحلولها

عرفت الليالي قبل ما صنعت بنا فلما دهتنا
لم تزدنا بها علما

قال ارسطاطاليس
ليس لحوق الكئبة في نيل الشهوات صعب واعجز
العجزة من لم يقن عزمه في طلب الغاية

اذا فل عزمي عن مدى خوف بعده فابعد شي
ممكن لم يجد عزما

قال ارسطاطاليس اول درج الفضل
ترك الدنيا ثم التناهي في الحمد والشكر

ومتى استفاد الناس كل عزيز [illegible]

دبر النفس تأخذ وسعها قبل بينها فمفترق
جاران دارهما عمر

قال ارسطاطاليس من لم يرفع
نفسه عن قدر الجاهل رفع الجاهل قدره عليه

اذا الفضل لم يرفع عن شكر ناقص على
هبة فالفضل فيمن له الشكر

قال ارسطاطاليس من افنى مدته
في جمع المال خوف العدم فقد اسلم نفسه الى العدم

ومن ينفق الساعات في جمع ماله مخافة فقر
فالذي فعل الفقر

قال ارسطاطاليس اعظم
ما في النفس على اعظام ذوي الدناءة

ارى اناسا ومحصولي على غنم وذكر جود
ومحصولي على الكلم

قال ارسطاطاليس
من اثرى من العدم افتقر من الكرم

ورب مال فقيرا من مروءته لم يثر منها
كما اثرى من العدم

قال ارسطاطاليس اذا لم تتجرد
الافعال من الذم كان الاحسان اساءة

إذا الجود لم يرزق خلاصا من الأذى فلا
الحمد مكسوبا ولا المال باقيا

قال ارسطاطاليس تغير الافعال
التي ترد غير مطبوعة اسرع انقلابا من الريح الهبوب

وأسرع مفعول فعلت تغيرا تكلف شيء في
طباعك ضده

قال ارسطاطاليس
اتعب الناس من قصرت مقدرته واتسعت مروته

وأتعب خلق الله من زاد همه وقصر عما تشتهي
النفس وجده

عن فحص منه ونظر وبحث فقد اغرق في درس العلوم وان يك ذلك منه
على سبيل الاتفاق فقد زاد على الفلاسفة في الايجاز والبلاغة والالفاظ
الغريبة فهو في الحالتين على غاية من الفضل ونهاية من النبل وقد اوردت
من ذلك ما يستدل به على فضله في نفسه وفضل علمه وادبه واغراقه في
طلب الحكمة اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وصحبه وسلم وحسبنا الله كفى

قال ارسطاطاليس اذا كانت الشهوة فوق القدرة
كان هلاك الجسم دون بلوغ الشهوة

قال ابو الطيب

وإذا كانت النفوس كبارا تعبت في
مرادها الأجسام

قال ارسطاطاليس نفوس الحيوان
أغراض لحوادث الزمان



وأحلى الهوى ما شك في الوصل ربه وفي

الهجر فهو الدهر يرجو ويتقي

قال ارسطاطاليس

لسنا نمنع ايتلاف الارواح وانما نمنع اجتماع

الاجسام فانما ذلك من طبع البهايم

ومن يك ذا فم مر مريض يجد مرا به الماء

الزلالا

قال ارسطاطاليس

على قدر الهمم تكون الهموم

افاضل الناس اغراض لذا الزمن يخلو من الهم

اخلاهم من الفطن

قال ارسطاطاليس

الحس قبل المحسوس والعقل قبل المعقول

ار في عيوب الناس شيئا كنقص

القادرين على الكمال

قال ارسطاطاليس

استبصار العقلاء ضد لتمني الجهلاء فالحال التي

منها يبكي العاقل عليها يحسده الجاهل

ماذا لقيت من الدنيا واعجبها اني بما انا باك

منه محسود

قال ارسطاطاليس

لا غنى لمن ملكه الطمع واستولت عليه الاماني

هذه الارواح من جوه وهذه الاجسام

من تربه

قال ارسطاطاليس

النظر في عواقب الاشيا تزاهد في حقايقها والعشق عمى الحس عن درك رؤية المعشوق

قال ارسطاطاليس

وإن لم يكن من الموت بدٌّ فمن العجز أن تكون جبانا

قال ارسطاطاليس

من لم يقدر على كسب الفضائل فلتكن فضائله ترك الرذائل

قال ابو الطيب

إنا لفي زمن ترك القبيح به من أكثر الناس إحسانٌ وإجمالُ

قال ارسطاطاليس

تخليد الذكر في الكتب عمرٌ لا يبيد وهو كل يوم جديد

ذكر الفتى عمره الباقي وحاجته ما فاته وفضول العيش أشغالُ

قال ارسطاطاليس العجز العجز

من قدر أن يزيل العجز عن نفسه فلم يفعل

قال المتنبي

عرفت الليالي قبل ما صنعت بنا فلما دهتنا لم تزدنا بها علما

قال ارسطاطاليس

تغيّر الأفعال التي هي غير مطبوعة
أشد من انقلاب الريح الهبوب

قال المتنبي

وأسرع مفعولٍ أردت تغيّرا تكلّف شيءٍ في طباعك ضدّه

قال ارسطاطاليس

أتعب الناس من قصرت مقدرته
واتسعت مروّته

قال المتنبي

وأتعب خلق الله من زاد همّه وقصّر عما تشتهي النفس وجده

قال ارسطاطاليس



على قدر الهمم تكون الهموم

قال المتنبي

وللناس أعراض لذا الزمن يخلو من الهم أخلاهم من الفطن

قال أرسطاطاليس

الحس قبل الجنس والأسماء في المعقول

قال المتنبي

وفقر الجهول بلا لب إلى أدب فقر الحمار بلا رأس إلى رسن

قال أرسطاطاليس

ليس جمال ظاهر الإنسان بنافع إذا كان مبتاه

قال المتنبي

لا يعجبن مضيما حسن بزته وهل يروق دفينا جودة الكفن

همه

أعظم الناس محنة من قل ماله وعظم

قال المتنبي

فلا مجد في الدنيا لمن قل ماله ولا مال في الدنيا لمن قل مجده

قال أرسطاطاليس

بالغريزة يعلو الأدب لا بتقادم السن

قال المتنبي

وإذا الحلم لم يكن في طباع لم يحلم تقادم الميلاد

قال أرسطاطاليس

موت النفوس حيوتها وجود ما لا يناله بعالمها

قال المتنبي رحمه الله

كأنك بالفقر ترجو الغنى وبالموت في الحرب تبغي الخلودا

قال أرسطاطاليس



قال ارسطاطاليس

حلول الفناء في عظيم كحلوله في صغير

وقال المتنبي

فطعم الموت في أمر حقير كطعم الموت في أمر عظيم

قال ارسطاطاليس

من كان همه الأكل والشرب والنكاح فهو
بطبع البهائم متى خلي بينها وبينه لم يفعل شيئا غير ذلك

وقال المتنبي

أرى أناسا ومحصولي على غنم وذكر جود ومحصولي على الكلم

قال ارسطاطاليس

من أثرى من العدم افتقر من الكرم

وقال المتنبي

إذا الجود لم يرزق خلاصا من الأذى فلا الحمد

مكسوبا ولا المال

أعظم ما على النفوس إعظام ذوي الدناءة

قال المتنبي

فإني رأيت الضر أحسن منظرا وأهون من مرأى صغير به كبر

قال ارسطاطاليس

الائتلاف بالجواهر قبل الائتلاف بالأجسام

قال المتنبي

أصادق نفس المرء من قبل جسمه وأعرفها من في فعله والتكلم

قال ارسطاطاليس

إذا لم يصن المال أبناء الجنس ولم يقتل به
أعداء النفس فما يصنع به

قال المتنبي

لمن تطلب الدنيا إذا لم ترد بها سرور محب أو إساءة مجرم

قال ارسطاطاليس



بسم الله الرحمن الرحيم

في الحواس وثبت أن النظر الفكري
النفس مفصح عما تناول علم العقل
وصحت حقيقته للنفس وهو على
ضربين ضرب منه منثور الألفاظ
مثبوت المعاني تتصرف النفس في
اجتلائه من حيث تشنج وضرب منه
منظوم موجز مفهوم ووجدنا
أبا الطيب أحمد بن الحسين المتنبي قد
أتى في شعره بأغراض فلسفية ومعان
منطقية فإن كان ذلك منه عن
فحص ونظر وبحث فقد أغرق في
درس العلوم وإن يكن ذلك منه على
سبيل الاتفاق فقد زاد على الفلاسفة
بالإيجاز والبلاغة والألفاظ العربية
وهو على الحالتين على غاية من الفضل
ويستبين نهاية من النبل وقد أوردت من

أقبح الظلم جحدك لعبدك الذي تنعم عليه

قال المتنبي

وأظلم أهل الظلم من بات حاسداً لمن بات في نعمائه يتقلب

قال أرسطاطاليس

أيام الخير لا خوف فيها كما أن أيام
المصائب لا بقاء فيها

قال المتنبي

لا تلق دهرك إلا غير مكترث ما دام يصحب فيه روحك البدن

قال أرسطاطاليس

الأيام لا تديم الفرح ولا الترح والأسف
على الماضي تضييع العمل لا غيره

قال المتنبي

فما يدوم سرور ما سررت به ولا يرد عليك الفائت الحزن

ذلك ما يستدل به على فضله في

نفسه وفضل علمه وأدبه وإغراقه في

طلب الحكمة

قال أرسطاطاليس

إذا كانت الشهوة فوق القدرة كان

هلاك الجسم دون بلوغ الشهوة

قال المتنبي

وإذا كانت النفوس كبارا تعبت في

مرادها الأجسام

قال أرسطاطاليس

نفوس الحيوان أغراض الحوادث

السيار

قال المتنبي

إذا اعتاد الفتى خوض المنايا فأهون ما يمر

به الوحول

قال أرسطاطاليس

قال أرسطاطاليس

من علم أن الفناء مستول على كونه

هانت عليه المصائب

قال المتنبي

والهجر أقتل لي مما أراقبه أنا الغريق

فما خوفي من البلل

قال أرسطاطاليس

العيان شاهد لنفسه والأخبار

يدخل عليها الزيادة والنقصان

فأولى ما أخذ ما كان دليلا على نفسه

قال المتنبي

خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به في طلعة

البدر ما يغنيك عن زحل

قال أرسطاطاليس

قد يفسد العضو لصلاح أعضاء كثيرة

كالكي والفصد اللذان يفسدان الأعضاء

لصلاح غيرها

قال المتنبي ه

لعل عتبك محمود عواقبه وربما صحت

الأجسام بالعلل

قال الـ

مباينة التكلف للمطبوع كمباينة

الحق للباطل ه

قال المتنبي ه

لأن حلمك حلم لا تكلفه ليس التكحل

في العينين كالكحل

قال أرسطاطاليس ه

الرجاء يمن والتكلف يوقف وهما

أصل الأصل ه

قال المتنبي

وأحلى الهوى ما شك في الوصل ربه وفي

الهجر فهو الدهر يرجو ويتقي

قال أرسطاطاليس ه

ليسنا نمنع من الائتلاف بالأرواح

وإنما نمنع من اجتماع الأجسام

فإن ذلك من طبع البهائم ه

قال المتنبي ه

لنا ولأهله أبدا قلوب تلاقى في جسوم

ما تلاقي

قال أرسطاطاليس ه

من تخلى عن الظلم بظاهر أمره وعفة

جوارحه مشاكا لها فهو ظالم

قال المتنبي ه

وإطراق طرف العين ليس بنافع إذا كان

طرف القلب ليس بمطرق

قال أرسطاطاليس ه

علل الأفهام أشد من علل الأجسام

يهون علينا أن تصاب نفوسنا وتسلم
أعراض لنا وعقول

قال أرسطاطاليس

من جعل الفكرة في موضع البديهة
فقد أضر بخاطره كذلك من يستعمل
البديهة في موضع الفكرة

قال المتنبي

ووضع الندى في موضع السيف
بالعلى مضر كوضع السيف في موضع الندى

قال أرسطاطاليس

التنائي بمباعدة الجواهر أبعد
من التنائي بمباعدة الأجسام

قال المتنبي

وأبعد من نادك من لا تجيبه وأغيظ من
عاداك من لا تشاكل

قال أرسطاطاليس

أن الحكيم تريه الحكمة أن فوق علمه علما
فهو يتواضع لتلك الزيادة والجاهل



لا غنى لمن ملكه الطمع واستولت
عليه الأماني

قال المتنبي

أصبحت أروح مثر خازنا ويدا أنا الغني
وأموالي المواعيد

قال أرسطاطاليس

كرور الأيام أحلام وعنا وما أسقام وآلام

قال المتنبي

يهون على بصر ما شق منظره فإنما يقظات
العين كالحلم

قال أرسطاطاليس

الحيوان كله متغلب وليس من السياسة
شكوى بعض إلى بعض

قال المتنبي

لا تشكون إلى خلق فتشمته شكوى الجريح
إلى الغربان والرخم

قال أرسطاطاليس

النفس الشريفة ترى الموت بقاء لذاتها

النفس أماكن البقاء وهذه حال يعجز

الخلق عن كونها ه

قال المتنبي ه

سبحان خالق نفسي كيف لذتها فيما النفوس

تراه غاية الألم

قال أرسطاطاليس

من عدته الأماني بات دون بلوغ الغاية

قال المتنبي

يعللنا هذا الزمان بوعده ويخدع عما

في يديه من الرفد

قال أرسطو

كره ما لا بد من كونه عجز في صحة العقل



رب أمر أتاك لا تحمد الفاعل فيه وتحمد

الأفعالا

قال أرسطاطاليس

الجبن كامنة في النفس فإذا خلا الجبان

بنفسه أظهر الشجاعة

قال المتنبي ه

وإذا ما خلا الجبان بأرض طلب الحرب

الطعن

وحده والنزالا

قال أرسطاطاليس

الغلبة طبع الحيوة والمسئلة بطبع

الموت والنفس لا تحب الموت فلذلك تحب

الأشياء بالغلبة لا بالمسئلة

قال المتنبي ه

من أطاق التماس شيء غلابا واغتصابا لم

يلتمسه سؤالا



قال أرسطاطاليس

الإنسان شجر نوره وحاز ذو عقل غريزي لا ما تراه العيون من ظاهر الصورة

قال المتنبي

لولا العقول لكان أدنى ضيغم أدنى إلى

شرف من الإنسان

لولا

وثم

قال أرسطاطاليس

النفوس البهيمية تألف سكنى الأجسام الترابية فلذلك يصعب عليها مفارقة أجسامها

والنفوس الصافية بضد ذلك

قال المتنبي

ألف هذا الهواء أوقع في الأنفس أن الحمام

مر المذاق

قال أرسطاطاليس

يقبح بذي الجد أن يفارقه الجود لأنهما

إذا اعتدلا كان اعتدالهما كشيء واحد

العزيز يؤثر فيها اليسير من الكلام

قال المتنبي

من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح

بميت إيلام

قال أرسطاطاليس

لحوق البغية في نيل الشهوات

صعب وأعجز العجزة من لم يصن

عزمه في طلب الغاية

قال المتنبي

إذا أقل عزمي عن مدى خوف بعده فأبعد

شيء ممكن لم يجد عزما

قال أرسطو

أول درج الفضل ترك الذم الناشئ من اللوم

قال المتنبي

ومتى استفاد الناس كل غريبة ففازوا

بترك الذم إن لم يكن حمدا

قال ارسطاطاليس

من قصر عن اخذ لذاته عدمها وعدم

صحة حسه ۝

قال المتنبي

اذا الفضل لم يرفع عن قدر جاهل على

هبة فالفضل فيمن له الشكر

قال ارسطاطاليس

من لم يترفع نفسه عن قدر الجاهل

رفع الجاهل قدره عنه ۝

قال المتنبي

ذر النفس تأخذ وسعها قبل بينها

فمفترق جاران دارهما العمر

قال المتنبي

من انفق مدته في جمع المال خوف العدم

فقد اسلم نفسه للعدم ۝

والنكاح فهو بطبع البهائم حتى انها

وبينه لم يفعل شيا غير ذلك ۝

قال المتنبي

ارى اناسا ومحصولي على غنم وذكر جود

ومحصولي على الكلم

قال ارسطاطاليس

من اثرى من العدم افتقر من الكرم

قال المتنبي

اذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذى فلا الحمد

مكسوبا ولا المال باقيا

قال ارسطاطاليس

اذا لم تجرد الافعال من الذم كان الاحسان

اساءة

قال المتنبي

ورب مال فقيرا من مروته لم يثر منه كما

اثرى من العدم



الفرق بين الحلم والعجز أن الحلم لا يكون
إلا عن قدرة والعجز لا يكون إلا عن ضعف
فليس للعاجز أن يتسمى باسم الحليم وهو عاجز

قال المتنبي

كل حلم أتى بغير اقتدار حجة لاجئ إليها [اللئام]

قال أرسطاطاليس

على قدر سعة العقل يرى الإنسان الأشياء
فالسالم العقل يرى الأشياء على حقائقها
والنفس اللئيمة ترى الأشياء بطبعها

قال المتنبي

ومن يك ذا فم مر مريض يجد مرا به الماء الزلالا

قال أرسطو

النفس الذليلة لا تجد ألم الهوان والنقص

وإذا الحلم لم يكن في طباع لم يحلم [تقادم الميلاد]

قال أرسطاطاليس

موت النفس حيوتها وعدمها وجودها
لأنها تحيى بعالمها

قال المتنبي

كأنك بالفقر ترجو الغنى وبالموت في الحرب [تبغي الخلودا]

قال أرسطاطاليس

على قدر الهمم تكون الهموم

قال المتنبي

أفاضل الناس ~~أخلاهم~~ أغراض لذا الزمن يخلو من [الهم أخلاهم من الفطن]

قال أرسطاطاليس

الحس قبل المحسوس والعقل قبل المعقول



فقر الجهول بلا لب إلى أدب فقر الحمار بلا

رأس إلى رسن

قال أرسطاطاليس

ليس جمال الظاهر من الأشياء بنافع إذا

كان ميتا ه

قال المتنبي

لا يعجبن مضيما حسن بزته وهل يروق دفينا

جودة الكفن

قال أرسطاطاليس

حلول الفناء في عظيم كحلوله في صغير

قال المتنبي

فطعم الموت في أمر حقير كطعم الموت في أمر

عظيم

قال أرسطاطاليس

من كان همه الأكل والشرب

قال أرسطاطاليس

أواخر حركات الأفلاك أوائلها

وإنشاء العالم كتلاشيه في الحقيقة

لا في الحس ه

قال المتنبي

كثير حياة المرء مثل قليلها يزول وباقي عمره

مثل ذاهب

قال أرسطاطاليس

من نظر بعين عقله وراء عواقب الأمور

قبل ورودها لم يجزع لحلولها ه

قال المتنبي

عرفت الليالي قبل ما صنعت بنا فلما

دهتنا لم تزدنا بها علما

قال أرسطاطاليس

تغير الأفعال التي هي غير مطبوعة

أشد من انقلاب الريح الهبوب ه



وأسرع مفعول أردت تغيرا تكلف

شيء في طباعك ضده

قال أرسطاطاليس

قال أتعب الناس من قصرت مقدرته

واتسعت مروته

قال المتنبي

وأتعب خلق الله من زاد همه وقصر عما تشتهي

النفس وجده

قال أرسطاطاليس

أعظم الناس محنة من قل ماله وعظم همه

قال المتنبي

فلا مجد في الدنيا لمن قل ماله ولا مال في

الدنيا لمن قل مجده

قال أرسطاطاليس

بالغريزة يتعلق الأدب لا بتقادم السن

قال أرسطاطاليس

الظلم

من طبع النفس وإنما يصدها عن ذلك أحد

علتين إما علة دينية لخوف معاد

أو علة سياسية لخوف السيف

قال المتنبي

والظلم من شيم النفوس فإن تجد ذا عفة

فلعلة لا يظلم

قال أرسطاطاليس

ثلثة إن لم تظلمهم ظلموك ولدك وزوجتك

وعبدك فيتسبب صلاح حالهم التعدي عليهم

قال المتنبي

من الحلم أن تستعمل الجهل دونه إذا اتسعت

في الحلم طرق المظالم

قال أرسطاطاليس

كل ما له أول تدعوا ضرورة إلى أن يكون

له آخر قال المتنبي رحمه الله



قال المتنبي

والغنى في يد اللئيم قبيح قدر قبح الكريم في الإملاق

قال أرسطاطاليس

العاقل لا يبالي كشهوة الطبع لعلمه بزوالها والجاهل يظن أنها خالدة له وهو باق عليها فهذا يشقى بعقله وهذا ينعم

قال المتنبي

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم

قال أرسطاطاليس

بالصبر على مضض السياسة تنال الشرف النفيس

قال المتنبي رحمه الله

لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى حتى يراق على جوانبه الدم

قال أرسطاطاليس

الزيادة في الحد نقصان في المحدود

قال المتنبي

متى ما ازددت في بعد التناهي فقد وقع انتقاصي في ازدياد

قال أرسطاطاليس

أقرب القرب مودات القلوب وإن تباعدت وأبعد البعد تنافر التداني

قال المتنبي

وأبعد بعدنا بعد التداني وأقرب قربنا قرب البعاد

تمت الرسالة المعروفة بالحاتمية

الحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وعترته

68

الحمد لله الذي احسن الينا واهدى [illegible]

طالعه مستفيدا منه رحم الله مؤلفه وعفا عنه
فغفر رحمه ربه العلي الناصر محمد صلى الله عليه
[illegible] وعفا عنه والمسلمين

طالعه داعيا لمالك [illegible]
عبد [illegible] عبد الرزاق [illegible]
[illegible]

ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت

تم هذا الكتاب الحمد لله
بعون الملك الوهاب

يا معروف العارفين

ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ

[illegible]